

جَرَبَا

قرية فلسطينية حالية، أسست في منطقة مرتفعة تشرف على سهل صانور، جنوب مدينة جنين وعلى مسافة 24 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 400 م عن مستوى سطح البحر.

تقدر مساحة أراضي قرية الجربا بحوالي 3000 دونم، تشغل أبنية ومنازل القرية منها ما مساحته 200 دونم من مجمل تلك المساحة.

احتلت رابا خلال عدوان الخامس من حزيران عام 1967، وبقيت تحت سيطرة الاحتلال بشكل تام إلى أن تم توقيع اتفاق أوسلو بين حكومة الاحتلال ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993، وبموجب تلك الاتفاقية وقعت أراضي قرية الحربا ضمن تصنيف المنطقة (A)، ولكونها قرية صغيرة والبعض يعتبرها تجمع سكاني لا يوجد فيها مجلس قروي، وتتبع إدارياً لمحافظة مدينة جنين.

سبب التسمية

حسب مقال في جريدة القدس، يرتبط اسم القرية، التي تُعدّ تجمعاً سكانياً صغيراً بروايتين يتناقلهما الأهالي: الأولى نسبة للشيخ عبد الكريم الجربا الذي قدم الدعم لسكانها خلال المراحل الصعبة والظروف العصيبة، والثانية لمعناها الأرض الممحلة.

تسميات أخرى للقرية

بعض المراجع تذكر اسم القرية مضافاً إلى ال التعريف، والبعض يذكرها بإضافة تاء مربوطة بنهاية الاسم:

- الجَرَبَا
- جَرَبَة

مصادر المياه

المنطقة تشتهر بالآبار وينابيع المياه التي أهمها: بئرا عرسان جرار والحبش، وقد اضطر الأهالي لحفر آبار جديدة لتغطية وتوفير احتياجاتهم من المياه للاستخدام المنزلي والري الزراعي.

الحدود

تتوسط قرية جربا القرى والبلدات التالية:

- [بلدة قباطية](#) شمالاً.
- قرية مسلية شرقاً ومن الشمال الشرقي.
- [قرية ميثلون](#) من الجنوب الشرقي.
- [بلدة صانور](#) جنوباً.
- [قرية الزاوية](#) من الجنوب الغربي.
- قرية مركة غرباً ومن الشمال الغربي.

الآثار

يوجد في القرية منطقة أثرية فيها مقابر قديمة، إضافة إلى أحجار قديمة حفرت عليها أشعار من دون تنقيط في العصر الأموي، كما يوجد فيها مسجد قديم جداً، قامت لجنة القرية والاهالي بترميمه ويستخدم للصلاة لكنه بحاجة إلى أسوار حوله.

السكان

- كان عدد سكان قرية الجربا عام 1922 بـ 31 نسمة.
- ارتفع عددهم في إحصائيات عام 1931 إلى 65 نسمة وكانوا جميعهم من العرب المسلمين ولهم حتى تاريخه 17 منزلاً.
- في عام 1945 بلغ عددهم 100 نسمة.
- وفي عام 1997 انخفض عددهم إلى 54 نسمة.
- بعد ذلك العام بات عدد سكان القرية يضم رسمياً لعدد سكان القرى المجاورة كونها قرية صغيرة بعدد سكانها، ولكن حسب أهل القرية بلغ عدد سكان القرية حوالي 180 نسمة عام 2022.

قديمًا كانت الزراعة هي النشاط الاقتصادي الأساسي لأهل القرية بمرور السنوات، تغير واقع الحياة ومقومات معيشة السكان. ويبين العيسة أن 70% من أهالي قريته عمال في الداخل الفلسطيني وغيرها من المناطق، بينما يعمل القسم الآخر في مجال الزراعة، كما تم افتتاح ثلاثة مصانع فيها لانتاج وتصنيع البلاستيك ومنشار للحجر، توفر فرص عمل للعديد من العائلات.

التعليم

بسبب قلة عدد السكان، لا توجد مدارس في قرية "الجربا"، ويشير العيسة إلى اضطراب الأهالي لإرسال أبنائهم للتعليم في مدارس بلدة صانور، وفي الوقت نفسه تفتقر لرياض الأطفال ليتكبد الأهالي أعباء مالية باهظة بسبب إرسالهم لروضة صانور عبر مواصلات خاصة على نفقتهم، موضحاً أن هناك حاجة ماسة لدعم لجنة المشاريع في تنفيذ مشروع افتتاح وتوفير روضة مناسبة ومؤهلة لتأهيل وتعليم الأطفال بشكل مناسب والتخفيف من معاناتهم في التنقل وعن أسرهم في المصاريف الدائمة.

عائلات القرية وعشائرها

يوجد في قرية جربا عائلتين فقط هما:

- عائلة أرشيد
- عائلة العيسة

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين-الجزء الثالث- القسم الثاني- في الديار النابلسية (2)". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 10-12-15-82-126-128-129-145.

• "Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B.Barron.O.B.E.;29

"M.C.P

- أ.ملز B.A.O.B.B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعتي دير الروم كولديرك.

ص: 68.

- "[Village statistics 1945](#)". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 16.
- "[التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017 - التقرير التفصيلي - محافظة جنين](#)". الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. 2019. ص: 7.
- "[الجراب.. قرية صغيرة تعاني التهميش وتفتقر للخدمات](#)". جريدة القدس. تاريخ النشر: 13-4-2022. تمت المشاهدة بتاريخ: 2-3-2024.
- "[جراب- قضاء جنين](#)". موقع فلسطين في الذاكرة. تمت المشاهدة بتاريخ: 2-3-2024 .
- "[عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة جنين حسب التجمع 2017-2026](#)". الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. تمت المشاهدة بتاريخ: 2-3-2024.